

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[152] الآيات وَجْوهُ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ (8) لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ (9) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (10) لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَّةٌ (11) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ (12) فِيهَا سُرُرٌ مَّرْرُوفُوءَةٌ (13) وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوءَةٌ (14) وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15) وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ (16) التفسير صور من نعيم الجنة: بعد ذكر ما سيتعرض له أهل النار، تنتقل عدسة السورة لتنقل لنا مشاهدًا رائعة لنعيم أهل الجنة.. ليتوضح لنا الفرق ما بين القهر الإلهي والرحمة الإلهية، وما بين الوعيد والبشارة. فتقول الآية الأولى: (وجه يومئذ ناعمة)، على عكس وجه المذنبين المكسوة بعلائم الذلة والخوف. "ناعمة": من (النعمة)، وتشير هنا إلى الوجه الغارقة في نعمة الله، وجه طرية، مسرورة ونورانية، كما أشارت لهذا الآية (24) من سورة المطففين: (تعرف